

Distr.: General  
1 October 2013  
Arabic  
Original: English



## مجلس حقوق الإنسان

المخفل المعني بقضايا الأقليات

الدورة السادسة

٢٦-٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣

### جدول الأعمال المؤقت وشروحه

مذكرة مقدمة من الأمانة\*

### جدول الأعمال المؤقت

- ١- إقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل.
- ٢- الإطار القانوني والمفاهيم الأساسية.
- ٣- حماية وجود الأقليات الدينية ومنع ممارسة العنف عليها.
- ٤- تعزيز وحماية هوية الأقليات الدينية.
- ٥- تشجيع الحوار والمشاورات وتبادل الأفكار بين الأديان بشكل بناء.
- ٦- ملاحظات ختامية.

\* تأخر تقديم هذه الوثيقة.

## شروح جدول الأعمال المؤقت

### ١- إقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل

#### مكان انعقاد الدورة

- ١- عملاً بقراري مجلس حقوق الإنسان ١٥/٦ و ٢٣/١٩ ستعقد الدورة السادسة للمحفل المعني بقضايا الأقليات في القاعة عشرين بقصر الأمم في جنيف يومي ٢٦ و ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣.
- ٢- وسيُعرض على المحفل جدول الأعمال المؤقت الوارد في هذه الوثيقة كي ينظر فيه بغرض إقراره. ويرد في المرفق الأول الجدول الزمني المؤقت لأعمال الدورة.

#### الجلسة الافتتاحية

- ٣- سيدلي رئيس مجلس حقوق الإنسان ببيان افتتاح الدورة. ثم يدلي ببيان كل من مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، ورئيس المحفل المعني بقضايا الأقليات، والخبيرة المستقلة المعنية بقضايا الأقليات.

#### الوثائق

- ٤- ترد في المرفق الثاني قائمة بوثائق الدورة. وإضافةً إلى توزيع الوثائق الاعتيادي، ستكون الوثائق الرسمية للدورة متاحة في موقع مجلس حقوق الإنسان على شبكة الإنترنت على العنوان التالي: ([www.ohchr.org/EN/HRBodies/HRC/Minority/Pages/Session6.aspx](http://www.ohchr.org/EN/HRBodies/HRC/Minority/Pages/Session6.aspx)).

#### المناقشات

- ٥- في هذه الدورة، ستتاح للمشاركين فرصة تقديم عروض وتعليقات موجزة استناداً إلى مشاريع التوصيات التي ستُعرض عليهم. وبعد العروض التي تقدّم المواضيع المطروحة للنقاش لدى البدء في تناول كل بند من بنود جدول الأعمال، ستُجرى مناقشة مفتوحة يُدعى إلى الإسهام فيها جميع المشاركين الذين سجلوا أسماءهم في قائمة المتكلمين.

### ٢- الإطار القانوني والمفاهيم الأساسية

- ٦- ستبدأ الدورة أعمالها بعرض موجز للمعايير والمبادئ الدولية والإقليمية القائمة المتعلقة بحقوق الأقليات الدينية من منظور حقوق الأقليات وسيتطرق العرض، في جملة أمور، إلى إعلان حقوق الأشخاص المنتمين إلى أقليات قومية أو إثنية وإلى أقليات دينية ولغوية. وسيتم تناول المعايير والمبادئ السارية التي تكرس الحق في حرية الدين أو المعتقد. وستناقش أيضاً حقوق الإنسان للأقليات الدينية في إطار أوسع من الإطار الذي تتيحه حرية الدين

أو المعتقد. وسيناقش المشاركون سبل ضمان إدراج المعايير الدولية المتعلقة بحماية حقوق الأقليات الدينية في التشريعات والسياسات والممارسات الوطنية. وسيسلط الضوء على أهمية إقامة إطار دستوري متين، وعلى أهمية اعتماد تشريعات لمكافحة التمييز تستقي محتواها من الإعلان بشأن حقوق الأقليات، وعلى أهمية الإعلان المتعلق بحقوق الأشخاص المنتمين إلى أقليات قومية أو إثنية وإلى أقليات دينية ولغوية، إلى جانب أهمية العناية التي توليها المؤسسات لقضايا الأقليات الدينية. ولأغراض تحديد إطار المناقشة التي ستلي ذلك، سيتم التطرق إلى ما يمكن أن يضيفه اتباع نهج قائم على مراعاة حقوق الأقليات والمبادرات العالمية الأخيرة إلى حقوق الأقليات الدينية وأمنها.

### ٣- حماية وجود الأقليات الدينية ومنع ممارسة العنف عليها

٧- تتمثل الغاية من هذه الدورة في تحديد التدابير التي ستتخذها الدول وغيرها من الجهات الفاعلة لمنع ظهور حالات التوتر وارتكاب اعتداءات أو أعمال عنف في حق الأقليات الدينية أو أماكن عبادتها وتجمعها أو مؤسساتها الخيرية والإنسانية. وستتناول المناقشة مسائل من قبيل تدريب المكلفين بإنفاذ القوانين والقضاة. وسيناقش المحفل أيضاً تدابير فعالة لاجتثاث الكراهية الدينية، خاصة عندما تشكل تحريضاً على التمييز أو العداوة أو العنف، وسيهتم خصوصاً بالدور الذي تؤديه في هذا الشأن جهات فاعلة أساسية، كوسائط الإعلام وهيئات رصد الإعلام.

٨- ومع التشديد على منع نشوب التزاغات، سيبحث المحفل أيضاً وضع الأقليات الدينية في حالات التزاغ وما بعد التزاغ كما سيبحث الدور الذي تضطلع به جميع الجهات الفاعلة المنخرطة في ضمان توفير الحماية للأقليات الدينية والمساءلة على الانتهاكات التي تطال حقوقها. وستدارس هذه الدورة الدور الإيجابي الذي يمكن أن يؤديه الزعماء الدينيون في التصدي لانتهاكات حقوق الأقليات الدينية وفي منع حدوث مزيد من العنف وفي تعزيز فرص السلام والمصالحة.

### ٤- تعزيز وحماية هوية الأقليات الدينية

٩- ستكرس هذه الدورة لاستحداث ممارسات فعالة تضمن حماية وتعزيز هوية الأقليات الدينية حتى يتسنى لها التمسك بممارساتها وتقاليدها الدينية والثقافية وإحيائها بحرية. وستبحث المناقشة إمكانية حماية الأقليات الدينية من خلال تعزيز وحماية ثقافتها ولغتها بوسائل منها اتخاذ تدابير في مجال التعليم للتعريف أكثر بثقافة ولغة الأقليات الدينية في المجتمع. وستبحث هذه الدورة أيضاً الصعوبات المحددة التي قد تواجهها نساء الأقليات الدينية داخل طوائفها الدينية وخارجها.

## ٥- تشجيع الحوار والمشاورات وتبادل الأفكار بين الأديان بشكل بناء

١٠- ستناقش هذه الدورة الدور الذي يمكن أن تؤديه جهات فاعلة أساسية، ومن ضمنها الأقليات الدينية والزعماء الدينيون وقادة المجتمعات المحلية والفاعلون السياسيون، في تعزيز وحماية حقوق الأقليات الدينية وأمنها وفي تشجيع التسامح والوثام بين مختلف المجموعات المذهبية. وستتناول هذه الدورة بالدرس أيضاً الدور الذي يمكن أن تؤديه النساء في تشجيع التسامح والحوار بين الطوائف وفي تعزيز حقوق الأقليات الدينية. وسيبحث كذلك دور الشباب والمبادرات الشبابية وسيُدعى فاعلون شباب من الأقليات لعرض تجاربهم الإيجابية على مستوى القاعدة الشعبية.

١١- وستسعى الدورة إلى تحديد التدابير الكفيلة بتشجيع قيام مجتمعات متعددة الأديان تتسم بالتسامح وتتسع للجميع. وفي إطار هذا البند، سيرعرض المشاركون ويناقشون أمثلة إيجابية على الحوار وتبادل الأفكار بين الأديان وسيقيّمون الكيفية التي تم بها إنشاء الآليات والمؤسسات والعمليات القائمة والكيفية التي تؤدي بها وظيفتها في الواقع العملي. وسيُدعى المشاركون إلى تقديم أمثلة عملية على تلك المبادرات وعرض أثرها الإيجابي والصعوبات التي لا تزال قائمة فيما يتعلق بالاستدامة.

## ٦- ملاحظات ختامية

١٢- سيطلع رئيس المحفل والخبيرة المستقلة المعنية بقضايا الأقليات المشاركين في المحفل على ملاحظتهما الختامية وعلى مقترحات تطوعية تتعلق بالخطوات المقبلة.

## المرفقات

## المرفق الأول

## الجدول الزمني لأعمال الدورة

الثلاثاء، ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣	
١٨/٠٠-١٥/٠٠	١٣/٠٠-١٠/٠٠
<p>افتتاح المحفل المعني بقضايا الأقليات</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• كلمة ترحيب وملاحظات افتتاحية يُدلي بها رئيس مجلس حقوق الإنسان</li> <li>• ملاحظات تدلي بها الخبيرة المستقلة المعنية بقضايا الأقليات</li> <li>• ملاحظات تدلي بها مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان</li> <li>• ملاحظات يدلي بها رئيس المحفل المعني بقضايا الأقليات</li> </ul> <p>الإطار القانوني والمفاهيم الأساسية</p>	<p>حماية وجود الأقليات الدينية ومنع ممارسة العنف عليها</p>
الأربعاء، ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣	
١٨/٠٠-١٥/٠٠	١٣/٠٠-١٠/٠٠
<p>تعزيز وحماية هوية الأقليات الدينية</p> <p>تشجيع الحوار والمشاورات وتبادل الأفكار بين الأديان بشكل بناء</p> <p>ملاحظات ختامية</p>	

## المرفق الثاني

## الوثائق المعروضة على المحفل المعني بقضايا الأقليات في دورته السادسة

العنوان	الرمز
جدول الأعمال المؤقت وشروحه	A/HRC/FMI/2013/1
مذكرة أعدتها الخبيرة المستقلة المعنية بقضايا الأقليات، ريتا اسحق، بشأن ضمان حقوق الأقليات الدينية	A/HRC/FMI/2013/2
مشاريع توصيات بشأن ضمان حقوق الأقليات الدينية	A/HRC/FMI/2013/3